

و جنة نخل

يا هيه ماني على خيرك طموحي كبير
والجرح علمني إن الوقت ماله كبير
هذا أنت خاصمك واستقوى عليك وفجر
خلاك تكبر مع أحلامك وترجع صغير
ماتلدري إن المكان اللي تركته قفر
ما فيه غير الجمل والجوع والزمه رير
أعطاه ربي دفاغ يترك سحاب ومطر
لين اكتسى حلة البهجة وفلاح العبير
ماعد لك فيه لا ماقف ولا مستقر
لو تتمع نظرة الحاسد بعين الضير
حطيت بينك وبين القالب فجدة نجر
يجمد على دمها اللي بارد عذاب الضمير
حتى الوفا غصنه الورق ذبل وانهصر
يوم إن ريح الجنين تهزني واستجير
وين أنت عني وأنا ثلثين ليالي شهر
يمرنومي بعد فراقك مر النذير
يجتاحني مشهد غيا بك وضو القمر
يرسم على شجرة الموعد حمام ويطيير
وأفزم من لهفتي وأنسى جميع البشر
وأحاول أجمع لك حروف العتاب واستجير
وأهدعش الزعل وأبني بداله قصر
وأفرش لك البورد باركائه وأضف الحصير
أثريك لا حس لك حولي ولا لك خير
هزالوهم غصنه واستباحشت طير. طير
وتعظلة غيا بك من غيا بك دهر
واكبيل الشقوق في حبل الكلام القصير
والريج تاخذ من أنفاسي وداعك جمر
والشمس تنثر على دربك رماد الهجير
والعين تنجت على خدي شواهد قبر
تلقي على طيفك العاير رمسك الأخير
فيك الرجاء كل ما مديت حبله قصر
وأعتقت حلم على حبله بديت المسير
وأصبحت لي فالج يا دوقيك وجهه نظير
خسرت يمين، ولكني كسبت الكثير
أقلها كل ما شوفك تاوم القدر
أبا أذكر إن الزمن دوار ماله كبير

إبراهيم عواد البلوي